

71(أقسام القرآن)من دورة شرح مادة علوم القرآن (فضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

ننتقل لصفحة مية وخمسة في اقسام القرآن الكريم نتكلم على احسان القرآن طبعا الاقسام جمع سوا قسما اه اقسام يحسن اقساما واقساما هذا مصدر. مصدر من شنو لقسم يجوز فاللغة يجوز ان تقولي قسم يقسم قسما واقساما - 00:00:00

ثم اغتسل مجمع الاقسام الغسل يجمع على اقسام الحلف لكن ننتبه ان القرآن الكريم جاء فيه كلمتان جاء فيه اليمين وجاء فيه القسم وعليكم بالتأمل لماذا يأتي القسم ولماذا يأتي اليمين - 00:00:30

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك يا رسول الله الان هذا انك يا رسول الله ما كسبت. والله واقسم بالله الجهد ايماننا واقسم بالله صيغة الاسد بصيغة النقص القسم اجزاء ثلاثة. الفعل الذي يتعدى بالباء - 00:00:55

اقسم بالله اقسام بالله اقسمت بالله هذا معنى الفعل الذي يتعدى في الماء المنسب به المقسم به اه مثل قوله عز وجل الله المنسب عليه والشمس وضحاها فجورها لذلك دائما في اذا رأيت القسم تبحثين عن ثلاثة امور اين الفعل - 00:01:20

اين المقصد به؟ اين المقسم عليه؟ يعني انا اسألكم سؤال قوله عز وجل فوربك لنسألن عما كانوا اين الفعل الذي يتعذب الماء محذوف؟ فوربك لنسألنهم ها اجمعين نقول ان القسم محذوف هنا - 00:02:04

فوربك او نقول ان نقسم به وين ربك. طيب جميل. المقسم على نسألنه. المقسم عليه نسألنهم اجمعين. طيب قوله جل وعلا فانهم لفي سكرتهم يعلمون اين اين الانسان الذي يتعدى بالباب - 00:02:29

محذوف دل عليه لا الموطأ للقسم. طيب اين المقسم به؟ عمره لذلك كلمتين تحتل معنيين سواء في القرآن او في السنة. تحتل بمعنى فداء لك عمري وتحتل معنى القسم هو والله اقسام بحياتك - 00:02:55

طيب اين نقسم عليه لانه كانه لفي سكرته عنه. المقسم عليه هو المسمى بجوارح القسم. وين جواب القسم انه لفخرتهم يعلمهم الاحسان خلاص طيب انا واحد مسلا ذكر الشيخ انواع القسمة الاسم الظاهر وهو ما صنع فيه بفعل حسن وصرح فيه بالمحسن به - 00:03:20

ومنهم مثال واقسم بالله الان هذا ظاهر الفعل موجود ونقص به موجود والمرسل عليه موجود طيب اه مثال مثال ما حذف فيه فعل القسم كما قلنا اه طبعا اللي قسم له ادوات اما ان يكون بالواو واما ان يكون بالباء واما ان يكون بالتاء - 00:03:45

واما ان يكون اللامدال على الفعل المحذوف طيب يقال الاسم المؤمر هو ما لم يصنف فيه فعل القسم ولا بنقسم به. وانما هذا يدل عليه نعمة مؤكدة التي تدخل على جواب القسم - 00:04:22

الام مثال القول تعالى لتبني في رمضان ما ذكر لنا الاسلام ولم يقسم به ها لكن ذكر المقسم عليه. ما هو المقسم عليه؟ تبدأون في اموالكم وانفسكم اذا اين يقسم بهذه - 00:04:41

والله تبغون في اموالكم وانفسكم هذا هو التقدير واضح المغسل به في القرآن يقول الشيخ اقسام الله بشيء في القرآن الكريم هما بنفسه وهو صادق لقوله تعالى وجاء ذلك في سبع مواضع وبمخلوقاته الدائرة على عظمتة وعظم اياته. وجاء هذا في آيات - 00:05:08

يصعب حصرها. وانا جمعت في كتاب الابداع كل ما اقسام الله به تبارك وتعالى في واحدا واحدا حتى جاوزوا السبعين تقريبا طيب

هنا اشترى لماذا يقسم الله عز وجل بمخلوقاته لامرين احدهما ها بيان العظمة - 00:05:35

المحسن به اكتب هنا بيان عظمة المقسم به اما في نفسه واما لظرفيته اه انه لنفسه واما لظرفيته واحواله لما عصم الله قال والعاصي

ها ليش اقسام بالعصر؟ هل هل من الزمان هذا في نفسه شريف - 00:06:02

لاهمية ما يعمل في اهمية ما يعمل في طيب لما نقول مثلا ان الله عز وجل اقسام بالشمس والشمس وضحاها. ها؟ لعظمة الشمس

واثره على مخلوقاته. صح ولا لا اذا الظافر الاحوال المحيطة به - 00:06:29

قال الشيخ الثاني غياب اهمية المجتمع عليه وارادة التوكيد. طبعا هذا من مقاصد القسم اذا لماذا يقسم الله المخلوقات الاول البيان

عظمته؟ وبيان ايش؟ عظمة الضعف والاحوال المحيطة به. هذا شيء مهم جدا - 00:06:48

انتبهنا الى النية اه يقول لك متى يحصل؟ طبعا احنا نتكلم عن الاقسام في القرآن فهذا مفروغ من الله سبحانه وتعالى كما يشاء بما

يشاء ولكن كما اخبرنا الله واحسن مخلوقاته اخبرني على لسان رسوله ان لا نقصي الا نقسم الا به. فقال صلى الله عليه وسلم كان

حرجا فليحلف بالله - 00:07:06

ها وهنا ذكر الشيخ بعض المؤلفات في اقسام الطرق ولا ينفع كل قصة حصلت معي كنت في درس في المسجد النبوي حفظه الله

وكنت متأخر فجلست بعيد وزحلق الشباب والاجانب متأخر - 00:07:31

فجاء رجل معمر وجلس في درس الشيخ جلس بجواره والشيخ يقرر مسألة انه لا يجوز القسم الا بالله سبحانه وتعالى فلما انتهى

الدرس اليس يجوز لنا ان نقتدي بالله عز وجل - 00:07:53

فنقسم بمخلوقاته العظيمة كالنبي وبكعبه وذوياع الصالحين كما ان الله عز وجل يقسم بمخلوقاته العظيمة؟ اليس لنا علاقة الا بالله

شفتم الاشكالية طبعا هؤلاء لو قلت له الحديث لم يعلم - 00:08:16

فقلت له مباشرة اللهم صفات الكبر والخيلاء هل تتكبر وتغتاب واحد فينا ولم يعرف جمعه نحن نقتدي بصفات الرب الارتباط او

التعارف لما امرنا ان نقتدي به مثل قوله صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:08:36

الله سبحانه وتعالى اخبر عن نفسه انه لا يظلم. اذا لا يظلم صح ولا لا اذا هناك صفات خاصة به سبحانه وتعالى ليس لنا ان نتنصف بها

ليس لنا ان نتنصف بها - 00:08:56